

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

طريقة تعليم اللغة هي خطة تعليم اللغة التي تشتمل على اختيار المواد وتحديدتها وإعدادها بشكل منهجي وإمكانية تنفيذ التصحيح وكيفية تطويرها . فاختيار المواد وتحديدتها وإعدادها بشكل منهجي يقصد منه استيعابها وفهمها بسهولة من قبل التلاميذ .ويستند كل ذلك إلى المنهج المعتمد عليه .فيقوم المنهج بتحديد الطريقة المستخدمة (ديديه وحي الدين، ٢٠١٦ :٧).

الطرق المتنوعة الشهيرة لتعليم اللغة العربية بالنسبة إلى ما هو المكتوب في

كتاب "طرق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها" لديديه وحي الدين هي:

١. طريقة القواعد
٢. طريقة الترجمة
٣. طريقة القواعد والترجمة
٤. الطريقة المباشرة
٥. الطريقة النفسية
٦. الطريقة اللفظية
٧. الطريقة الطبيعية
٨. طريقة القراءة
٩. طريقة الاستماع والنطق
١٠. الطريقة الانتقائية

تم تطبيق تلك الطرق في تعليم المهارات اللغوية الأربع وهي: مهارة الاستماع

ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

إن في تطبيق تعليم تلك المهارات الأربع على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة

سينار إسلام الثانوية من خلال الملاحظات والمقابلات توجد منها بعض المسائل في

تعليم اللغة العربية منها يهيمن على المدرسين في استخدام طريقة المحاضرة (الخطابة) حتى لا ينشط التلاميذ في التعلم. والتعلم الذي كان محوره المعلم يجعل التلاميذ في الملل والرتابة عند التعلم. يجلس فيه التلاميذ ويسمعون شرح المدرس ويحفظون المواد وينقلون ما كتبه المدرس إلى كتبهم ويجيبون الاسئلة أحيانا فحسب. ويكتفي المدرس بمجرد إلقاء المواد نقلا من الكتب والمعرفة من عند نفسه فقط. وأيضا، لم يقم المدرس بتطبيق الطرق المبتكرة المتنوعة لدعوة التلاميذ ليكونوا في النشاط والاهتمام تجاه تعلمهم.

نظرا إلى ما حصلت عليه المقابلات مع التلاميذ، يعرف أن معظمهم لم يهتم بدرس اللغة العربية لكونه أصعب الدروس عندهم. واشتكوا خاصة عن مادة القراءة بحيث تلزمهم قراءة النص وتصبح عليهم بتحديد الفكرة الأساسية منه. حتى عند شرح ذلك، لا يزال بعض التلاميذ يفتقرون إلى فهم النص الذي قدمه المدرس. ويؤدي ذلك إلى تأخير هدف مهارة القراءة، وهو استيعاب المقروء وفهمه. وكان بعض التلاميذ لم يجرؤ بتعبير آرائهم عند المناقشة حتى يكون التلاميذ المتشجعون به في الهيمونة بأداء الواجبات أو ورقة أعمال التلاميذ.

تسبب تلك المسائل إلى نقصان قدرة التلاميذ في فهم المواد قدمها المدرس. فلحل تلك المسائل، يجب أن يكون فيه إيجاد البيئة التعليمية أكثر إثارة للاهتمام والتمتع. يجب أن يكون تعليم اللغة العربية بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية، خاصة في مادة القراءة، قائما على طرق التعليم التي يشترك فيها التلاميذ بنشاط، لأن عملية التعليم بدون الأمثل ستؤثر في نقصان فهم التلاميذ نحو المواد وتسبب إلى انخفاض نتائج التلاميذ.

فاستخدام طريقة التعليم المناسبة يجعل التلاميذ أكثر نشاطا ويسهلهم في فهم المواد قدمها المدرس. ومن طرق التعليم التي يمكن اشتراك التلاميذ فيها بنشاط، خاصة في مادة القراءة، هي طريقة *PQRST*.

طريقة *PQRST* هي الطريقة التعليمية التي تطلب من التلاميذ أن يقوموا المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة والإختصر والاختبار (نور هادي، ١٩٨٧: ١٣). قام

بتقديمها لأول مرة *EL Thomas F Staton* و *Ha Robinson* في كتاب "تحسين القراءة في كل فصل" (*Improving Reading in Every Class*) (تريانتو، ٢٠٠٧: ١٤٦). تستخدم هذه الطريقة لمساعدة التلاميذ في حفظ ما يقرأونه لتكون المعلومات الجديدة أكثر نفعاً وفائدة.

فالأهداف والفوائد من هذه الطريقة كما هو المكتوب في كتاب إيتي سولاستري (٢٠١٩: ١٧-١٨) هي:

أ. أهداف طريقة *PQRST*

الأهداف الأساسية من هذه الطريقة هي:

١. تجهيز التلاميذ وتزويدهم لاستخدام المنهج المنظم في القراءة.
٢. ترقية تعليم القراءة للمواد المتنوعة بنشاط وكفاءة، حتى ترتقي النتيجة وتزيد منها.

ب. فوائد طريقة *PQRST*

تتمثل فوائد طريقة *PQRST* للتلاميذ كما يلي:

١. حصول التلاميذ على توفير طرق التعليم المنهجية الفعالة المؤثرة.
٢. جعل التلاميذ أحسن المرونة في تنظيم سرعة قراءتهم.
٣. قدرة التلاميذ على إجابة الأسئلة اللغوية.
٤. قدرة التلاميذ على إجابة الأسئلة الاستنتاجية.
٥. قدرة التلاميذ على تعيين الفكرة الرئيسية.
٦. قدرة التلاميذ على تعيين الجملة الرئيسية في الفقرة.
٧. قدرة التلاميذ على تلخيص محتويات النص.

فاعتمادا على خلفية البحث السابقة، تهتم الباحثة في ترقية كفاءة التلاميذ وعملية التعليم بدراسة شبه التجريبية تحت عنوان البحث:
 استخدام طريقة *PQRST* (المعاينة، وتقديم الأسئلة، والقراءة، والإختصار والاختبار) في تعليم القراءة لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء.
 دراسة شبه التجريبية على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابقة، يمكن تطوير صيغ المسائل كما يلي:

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة، والإختصار والاختبار) في الفصل التجريبي (الصف الثامن الألف بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي) وفي الفصل الضابط قبل استخدام طريقة التقليدية (الصف الثامن الباء بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي) في تعليم القراءة؟
٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة، والإختصار والاختبار) في الفصل التجريبي (الصف الثامن الألف بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي) وفي الفصل الضابط بعد استخدام طريقة التقليدية (الصف الثامن الباء بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي) في تعليم القراءة؟
٣. كيف تكون ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء في مادة القراءة باستخدام طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة، والإختصار والاختبار) في الفصل التجريبي و باستخدام طريقة التقليدي في الفصل الضابط (الصف الثامن الألف والباء بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي)؟

٤. كيف تكون فعالية استخدام طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة، والإختصار والاختبار) في تعليم القراءة لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء في الفصل التجريبي (الصف الثامن الألف بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي)؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على صيغ المسائل السابقة، فأهداف هذ البحث هي:

١. معرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء قبل استخدام طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة، والإختصار والاختبار) في الفصل التجريبي (الصف الثامن الألف بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي) وفي الفصل الضابط قبل استخدام طريقة التقليدية (الصف الثامن الباء بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي) في تعليم القراءة.

٢. معرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء بعد استخدام طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة، والإختصار والاختبار) في الفصل التجريبي (الصف الثامن الألف بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي) وفي الفصل الضابط بعد استخدام طريقة التقليدية (الصف الثامن الباء بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي) في تعليم القراءة.

٣. معرفة ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء في مادة القراءة باستخدام طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة والإختصار والاختبار) في الفصل التجريبي و باستخدام طريقة التقليدي في الفصل الضابط (الصف الثامن الألف والباء بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي).

٤. معرفة فعالية استخدام طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة والإختصار والاختبار) في تعليم القراءة لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء في الفصل التجريبي (الصف الثامن الألف بمدرسة سينار إسلام الثانوية الأحادية سوكابومي).

الفصل الرابع : فوائد البحث

الرجاء من هذا البحث الاستفادة لعالم التربية والتعليم، نظرية وعملية. فمن الناحية النظرية، يقدم هذا البحث بديلا من تطوير طرق تعليم اللغة، خاصة في اللغة العربية، وأيضا يثري معرفة تعليم مادة القراءة لترقية ما حصل عليه التلاميذ من النتائج. وأما من الناحية العملية، فالرجاء أن يستفيد منه التلاميذ والمدرسون والمدرسة استفادة مباشرة:

١. أن يستفيد التلاميذ من هذا البحث بترقية حماساتهم ورغبتهم واشتراكهم في تعلم اللغة العربية.

٢. أن يستفيد المدرسون من هذا البحث باختيار البديل من طرق التعليم الإبداعية المبتكرة ليسهلهم في إلقاء مادة التدريس.

٣. بالنسبة إلى المدرسة، قام هذا البحث بتوفير معيار قدرة المدرسين في إجراء أنشطة تعليم اللغة العربية مع الحلول المتنوعة السهلة الفعالة.

الفصل الخامس : أساس التفكير

أ. طريقة *PQRST* (المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة، والإختصار والاختبار)

١. تعريف طريقة *PQRST*

طريقة *PQRST* هي طريقة قراءة الكتب التي تقصد منها أهمية الدراسة، ويمكن اقتراض من هذه الطريقة مفاهيمها وخطواتها لأجل تعليم القراءة في المدرسة (بودي نوريانتو، ١٩٩٧ : ١١-١٤). طريقة *PQRST* هي طريقة القراءة التي تهدف إلى جعل التلاميذ أحسن نشاطا في تعلمهم

خطوة فخطوة، من المعاينة وتقديم الأسئلة والقراءة والتلخيص والاختبار لأنفسهم. فكانت طريقة *PQRST* طريقة التعليم التي توجه التلاميذ إلى فهم محتويات النص، ليتمكنوا أن يفهموا فيما يبحث بالقراءة

٢. إجراء طريقة *PQRST* التعليمية

تحتوي هذه الطريقة على خمس خطوات كما التالي:

(أ) الخطوة الأولى: المعاينة

يقصد من هذه الخطوة الأولى أن يقرأ التلاميذ مادة درسهم بسرعة قبل المطالعة. ويمكنهم أن يبدووا بقراءة الموضوعات والموضوعات الفرعية الرئيسية والعناوين والعناوين الفرعية والجمل المبتدئة و أواخر الفقرة والملخص في أواخر أبواب الدرس. لاحظ الفكرة الرئيسية التي كانت نقطة البحث الجوهرية في نص قراءة التلاميذ، إذ تسهلهم في فهم الفكرة الموجودة بأكملها.

(ب) الخطوة الثانية: تقديم الأسئلة

يراد منه أن يقوم التلاميذ بإعداد الأسئلة أو تقديمها على أنفسهم مما تتعلق بكل باب الكتاب أو بما في نص قراءتهم. كانت هذه الأسئلة تدعم القارئ أو التلاميذ في إيجاد ما يحتاج إليه. فابدأ الأسئلة بكلمة "ماذا، و من، ولماذا، وكيف". وإذا كتب المؤلف الأسئلة في أواخر الباب، فعلى التلاميذ أن يقرأها أولاً.

(ت) الخطوة الثالثة: القراءة

في هذه الخطوة، قام التلاميذ بالقراءة والمطالعة الدقيقة، فقرة وفقرة لفهم محتويات البحث وإو المواد الموجودة في الكتب، والمحاولة على إجابة الأسئلة التي تم إعدادها مسبقاً.

(ث) الخطوة الرابعة: الإختصار

قام التلاميذ في هذه الخطوة الرابعة بالتلخيص أو كتابة الملاحظات الهامة مما تتعلق بما يقرؤونه.

ج) الخطوة الخامسة: الاختبار

قام المدرس في هذه الخطوة بتقديم الاختبار أو الأسئلة نحو التلاميذ لمعرفة قدرة فهمهم على الكتب أو المواد التي تمت قراءتها.

الجدول ١,١

خطوات تعليم طريقة PQRST

الخطوات	أنشطة المدرس	أنشطة التلاميذ
المعاينة	<ul style="list-style-type: none"> • تقديم النص للقراءة على التلاميذ • إعلام التلاميذ عن كيفية استكشاف أهداف التعلم التي يقصد إليها 	<ul style="list-style-type: none"> • القراءة السريعة لاستكشاف أهداف التعلم التي يقصد إليها
تقديم الأسئلة	<ul style="list-style-type: none"> • إعلام التلاميذ بالاهتمام إلى ما يراد به النص • توظيف التلاميذ بتقديم الأسئلة من الفكرة الأساسية بكلمة "ماذا، ومن، ولماذا، وكيف" 	<ul style="list-style-type: none"> • الاهتمام إلى شرح المدرس • تقديم الأسئلة من الفكرة الأساسية وإجاباتها

• القراءة بنشاط مع الرد عليها وإجابة الأسئلة السابقة	• توظيف التلاميذ بالقراءة والرد عليها أو إجابة الأسئلة السابقة	القراءة
• كتابة ما هو المهم من النص	• توظيف التلاميذ بالتلخيص أو كتابة ما هو المهم	الإختصار
• أداء الواجبة والوظيفة بالجدّ	• توظيف التلاميذ أو تقديم الأسئلة على التلاميذ عما في النص	الاختبار

نظرا إلى خطوات طريقة *PQRST* التعليمية السابقة، يمكن الاستنتاج أن هذه الطريقة يمكنها أن تقوم بمساعدة التلاميذ في فهم مادة درسه، خاصة في المواد التي تصعب عليهم، وتعينهم في تركيز أفكارهم لمدة أطول. (أيلي سولاستري، ٢٠١٩: ١٦)

ب. تعليم مهارة القراءة
١. تعريف التعليم

التعليم مترجم من كلمة *learning* ويعني بذلك الخطوات والطرق والعمليات في التعليم. ويراد به أيضا عملية عضوية وبنائية حيث يصبح فيها التلاميذ محورا (*center stage performance*). (سوفريونو، ٢٠٠٩: ١٣).

التعليم هو مرادف بعملية التدريس حيث يقوم فيه المدرس بنقل المعرفة لتلاميذه، وهي سلسلة من الأنشطة التي تشتمل على العناصر المتنوعة (سانجايا، ٢٠٠٨: ١٩٦). كانت هذه العناصر مترابطة بعضها

بعضها، ومنها المنهج والمدرس والتلاميذ والمادة والطريقة والوسائل التعليمية والتقييم.

كما عرفنا، أن الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو استكشاف قدرة التلاميذ على استيعاب اللغة وتحسينها، سواء كان شفهيًا أو تحريريًا (أولي النهى، ٢٠١٢: ٨٣).

٢. مهارة القراءة

يتفق جميع خبراء تعليم اللغة غالبًا على أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة أقسام، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أولي النهى، ٢٠١٢: ٥٥). ترتبط تلك المهارات الأربع ارتباطًا وثيقًا، ل لأنه في اكتساب المهارات اللغوية، يجب على المرء إتقان جميع المهارات الأربع مستمرًا منتظمًا.

إن من تلك المهارات مهارة القراءة. تعتبر القراءة من أكبر المهارات اللغوية فائدة في حياة الناس. نقل من محمد كامل الناقية، أنه قال إن القراءة هي نشاط للقارئ الذي يرغب فيها بهدف اكتساب المعرفة. أما هدفها عند ناناج قاسم، فهو إتقان ما هو المقروء وفهمه. يمكن منه الاستنتاج أن مهارة القراءة هي قدرة التلاميذ على القراءة لاكتساب المعرفة بالاستيعاب على ما قرأه وفهمه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ج. القدرة على فهم المقروء

١. تعريف القدرة

القدرة تعني القوة والاستطاعة والاحتمال والامكانية عن فعل الشيء. (فيتير سليم - بيني سليم، ١٩٨٩: ٩٢٣).

٢. فهم المقروء

ما يراد بالفهم في المعجم الأكبر للغة الاندونيسية هو العملية والطريقة لأن يفهم شيئًا أو للإفهام. يشمل الفهم في مادة القراءة عند عزيز فخر الرازي وإيرتا محي الدين على:

- (أ). فهم التعريف البسيط، لغويا ونحويا وخطابيا.
- (ب). فهم الأهمية أو المعنى (هدف المؤلف وقصده واستجابة القارئ كذلك).
- (ت). التقييم (عن المحتويات والأشكال).
- (ث). سرعة القراءة بالمرونة التي يمكن تكييفها بسهولة مع الموقف. وهناك ثلاثة عناصر عند أحمد أفندي (٢٠١٣ : ١٦٨) يجب مراعاتها وتطويرها في القراءة لفهم المقروء ، وهي الكلمات والجمل وال فقرات.

وأما المؤشرات في فهم النص العربي عند بنيامين بلوم هي:

- (١) معرفة تنوع المفردات
 - (٢) معرفة استخدام المفردات في الجمل
 - (٣) مهرفة معاني المفردات
 - (٤) فهم معنى الجمل
 - (٥) فهم محتويات المقروء وتلخيصه
- وأضافه أولي النهى (٢٠١٢ : ١١١) أن جوانب الفهم تشمل القدرة على فهم النص فهما بسيطا وفهم المعنى الضمني وضبط الأشكال أو المعلومات مع سرعة القراءة.
- فهم المقروء هو العملية لترشيد ما يقرأ بمطالعة النص وانتقاده لإنتاج المعرفة الجديدة بتفعيل انسجه الدماغ ومساعدة المعرفة والخبرة المكتسبة والاستفادة من جميع أنحية القدرة. وبذلك كان فهم النص العربي فهم محتوياته إما ضمنيا وإما صريحا، عندك باستخدام حاسه البصر لمعاينة مصدر القراءة و مطالعته والتفكير بالعقل في تفسير معنى المقروء والبحث عن الفكرة الرئيسية والرد على المعلومات المكتسبة (باتمانج، ٨٤). فتعليم اللغة

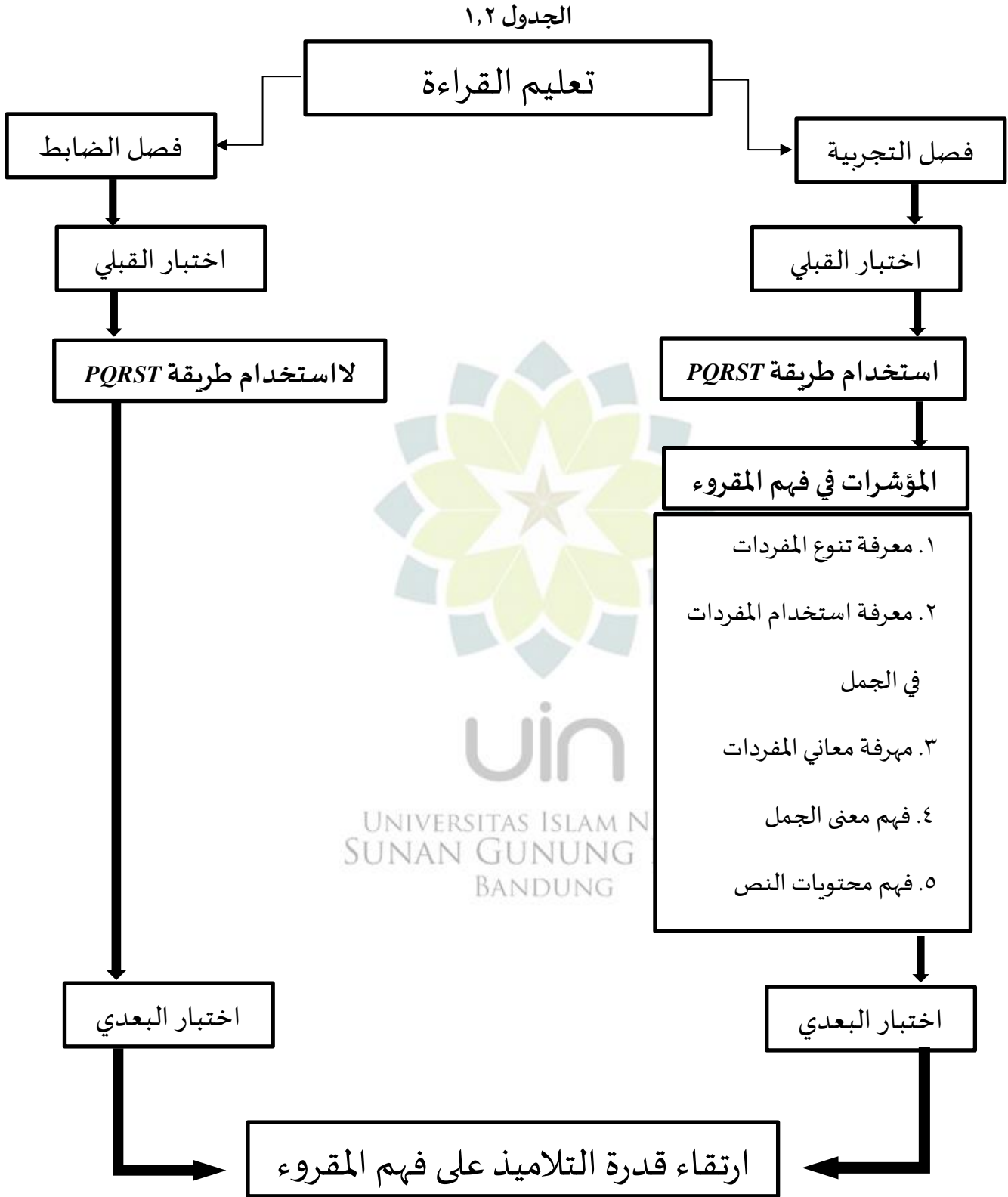
العربية خاصة في مادة القراءة يحتاج إلى التطوير يقوم به المدرس،
مثل التطوير في عناصر التعليم .

أما العلاقة في تعليم القراءة باستخدام طريقة *PQRST*
لترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء كما يلي :



uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG



الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي الإجابة المبدئية لصيغ المسائل في البحث المقدم (سوكيونو، ٢٠٠٨ : ٨٤).

هناك متغيران في هذا البحث:

أ. استخدام طريقة تعليم اللغة العربية *PQRST* التي يرمز اليها بـ *X*.

ب. قدرة التلاميذ على فهم المقروء التي يرمز اليها بـ *Y*.

فالاقتراض من هذا البحث كما هو التالي:

ها_١: فيه ارتقاء قدرة التلاميذ على فهم المقروء بطريقة *PQRST*.

ها_٢: ليس فيه ارتقاء قدرة التلاميذ على المقروء بطريقة *PQRST*.

يمكن تحقيق ذلك الافتراض باستخدام مستوى الأهمية على الرمز الآتي

١. إذا كان $(T\text{-hitung} > T\text{-tabel})$ ، أصبح افتراض H_0 مرفوضاً، وفيه الفرق أو

الارتقاء.

٢. إذا كان $(T\text{-tabel} > T\text{-hitung})$ ، أصبح افتراض H_a مقبولاً، وليس فيه الفرق

أو الارتقاء.

الفصل السابع : الدراسات السابقة المناسبة

فيما يلي بعض الدراسات السابقة للمؤلف والتي تعمل كبحوث ذات صلة.

هناك دراستان سابقتان بعناوين ومغريات مختلفة. أجريت الدراسات في موقع الدراسة واختلف السكان والعين.

أ. صفية النغسه، ٢٠١٠ ، بعنوان تنفيذ طريقة *PQRST* (المعانية،

وتقديم الأسئلة، والقراءة، والتلخيص والاختبار) في ترقية نتائج تعلم

الطلاب في تعليم الفقية في مدرسة العالية وچيد هاشم لموغان. خلصت

نتائج دراسته إلى أن التعلم باستخدام طريقة التعلم *PQRST* يظهر أن هناك

زيادة في نتائج تعلم الطلاب ، ويمكن رؤيته من نتائج الاختبار التمهيدي وما

بعد الاختبار. بناءً على نتائج بيانات الاختبار التي يتم حسابها وتحليلها باستخدام حسابات بارامترية إحصائية ، أي باستخدام فرضية الاختبار المزدوج ، يمكن أن يُعرف الاختبار المزدوج بأن ($T\text{-hitung} > T\text{-tabel}$) أو $2,04 < 6,3719$ أي رفض H_0 وقبول H_a ، والتي يعني أن هناك تطبيق فعال للتعلم باستخدام طريقة التعلم PQRST لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مواضيع فقه في مدرسة العالية وچيد هاشم لموغان.

ب. سورسني، ٢٠١٢، بعنوان ترقية نتائج التعلم للدراسات الاجتماعية من خلال تطبيق طريقة PQRST على تلاميذ الصف الخامس في مدرسة الإبتدائية الحكومية ٠١ جتيسوبو ، منطقة جتيفورا، العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. يمكن أن تستنتج نتائج بحثه أن النسبة المئوية للقيم فوق ٧٠ (KKM) ، الدورة الأولى ٣٦٪ ، الدورة الثانية ٦٤٪ ، الدورة الثالثة زيادة بنسبة ١٠٠٪ في القيمة حتى يتم قبول الفرضية. استنادًا إلى البحث في الدورات ، الأول والثاني والثالث ، يمكن ملاحظة أن الفرضية مقبولة ويمكن للطريقة تحسين نتائج تعلم الدراسات الاجتماعية من خلال تطبيق طريقة على تلاميذ الصف الخامس PQRST في مدرسة الإبتدائية الحكومية ٠١ جتيسوبو ، منطقة جتيفورا، العام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. وقد تم إثبات الحقيقة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG